

المعارضة تتمسك ببحث العملية الانتقالية ولو بمفاوضات مباشرة مع النظام الخلافات تخيم على «أستانا» والمعارضة وديمستورا متمسكان بمرجعية «جنيف»



مخيم الركبان الذي يضم الفارين من تنظيم داعش في البادية قرب الحدود الاردنية (أب)

واشنطن تعترف باستخدام اليورانيوم المنضب

واشنطن - الأناضول: اعترفت الولايات المتحدة، باستخدامها آلافاً من قذائف «اليورانيوم» المنضب في طلعين جويتين نفذتها عام 2015 بسورية، لضرب ناقلات نفطية برية مصفحة تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي. وفي رسالة نقلتها الأناضول، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، الرائد جوش جاك: «استطعت أن تؤكد استخدام اليورانيوم المنضب». وأضاف جاك أن الجيش الأميركي استخدم أكثر من 5 آلاف قذيفة «يورانيوم» منضبة ضد ناقلات نفط برية مصفحة لـ «داعش» في محافظتي دير الزور (شرق) والحسكة (شمال شرق).

طائرات روسية تدعم قوات النظام في درعا بعد مكاسب المعارضة

واكد أحد السكان أنه «لا يمر يوم إلا ويحاول النظام التقدم»، وقال عمال إغاثة إن الغارات أصابت مستشفى ميدانيا في درعا يحصل على تمويل غربي وإنها قتلت سبعة على الأقل من أعضاء أسرة واحدة في المنطقة الحدودية حيث فر كثير من السكان في الأيام الأولى من الصراع السوري. وفي اليوم الرابع من معركة «الموت ولا الملة» التي أطلقتها فصائل المعارضة للسيطرة على مواقع النظام لاسمياً حي المنشية، شهدت المدينة ضربات بالبراميل المتفجرة التي تلقىها مروحيات النظام، المترافقة مع تحليق للطائرات الحربية في سماء المدينة واستهدافها لمحيط المدينة وأطرافها وقرى وبلدات بريقتها، وسط قصف بصواريخ يتعمد أنها من نوع أرض - أرض كما أفادت قوات النظام، مستهدفة المدينة وأطرافها. وخلفت المعارك عشرات القتلى والجرحى بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

واشنطن - وكالات: قال مقاتلون من المعارضة وشهود إن طائرات روسية قصفت مناطق سيطرت عليها المعارضة للحد من تقدمها في مدينة درعا بعد مواجهات عنيفة بين قوات النظام وفصائل الجيش الحر. وقال الجيش السوري إن «الإرهابيين» فشلوا في تحقيق مكاسب وإن قواته ألحقت بهم خسائر كبيرة، وعادة ما يصف النظام جميع معارضيه بالإرهابيين، فيما وسائل إعلام حكومية قالت إن المعارضة المسلحة أمطرت مناطق سيطرتها في درعا في جنوب البلاد بقذائف المورتر مما دمر كثيراً من المنازل. ونقلت رويترز عن مصادر بالمعارضة أن روسيا نفذت ما لا يقل عن 30 غارة على مواقعها.

فصائل المعارضة تقلص وفدها إلى كازاخستان

جنيف المقر أن تبدأ يوم 23 فبراير بعد مشاورات تمهيدية تبدأ يوم 20 فبراير. وأضاف أن المفاوضات يجب أن تبدأ بمناقشة الانتقال السياسي. وتابع «الآن نريد أن ندخل في صلب العملية السياسية.. في جوهر العملية السياسية وهو مناقشة الانتقال السياسي وما نص عليه بيان جنيف 1 من تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة». وسبق هذه التصريحات، إعلانات متناقضة حول مفاوضات «أستانا 2» بين النظام وفصائل المعارضة المسلحة، التي كان يفترض أن تنطلق أمس، لكن الخارجية الكازاخية ووكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» أعلنتا تأجيلها، إلى اليوم بسبب تأخر وفد المعارضة في الوصول إلى العاصمة الكازاخية. غير أن وزارة الدفاع الروسية المنعنة الأولى بنجاح هذه المفاوضات، قالت تأجيلها أو تعليقها. وقال مصدر رفيع المستوى فيها إن المحادثات تجري كما هو مخطط لها اليوم، معتبراً أن المحادثات كان يفترض أن تبدأ أمس بصيغة ثنائية، لتحديد مواقف الوفود وتقديم مقترحاتهم حول تثبيت نظام وقف الأعمال القتالية. وذكر أن الاجتماع العام بمشاركة جميع الوفود سيعقد اليوم، حيث سيبحث فيه الوثيقة الختامية، لكن ذلك لا يخفي الخلافات المستفحلة بين المشاركين حيث تصر المعارضة ومن ورائها تركيا على أن تقتصر محادثات أستانا على بحث تثبيت الهدنة، بينما ترغب موسكو في تحويلها إلى أساس للعملية السياسية. وقال رئيس دائرة الإعلام في الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد رمضان، إن روسيا تريد دفع مسائل ذات طبيعة سياسية في البيان الختامي لاجتماعات أستانا. وأكد في تصريحات خاصة لقناة العربية الحدث أمس، أن ذلك الأمر ترفضه المعارضة حيث تعتبر أن مفاوضات أستانا هي لمناقشة الأمور العسكرية المتعلقة بوقف إطلاق النار، قائلًا: «إن هذه هي نقطة الخلاف التي دفعت المعارضة إلى تقليص وفدها إلى 6 أشخاص».

وقد أكد مصدر من وفد الفصائل العسكرية ذلك، وقالت إن لمباحثات ستختصر على بحث وقف إطلاق النار، دون التطرق لأي موضوع آخر، مشدداً على وجود استياء تركي من وضع اتفاق الهدنة الذي أبرم في أنقرة بين الفصائل وروسيا برعاية تركيا في 29 ديسمبر الفائت. وقالت شبكة «شام» الاخبارية إن وفد الفصائل «المصغر» أجرى أمس اجتماعاً مغلقاً مع قادة الفصائل في أنقرة، قبل توجهه إلى اسطنبول ثم أستانا، وفق ما قاله أحد أعضاء الوفد. وأكد عضو الوفد المفاوض أنه في حال عدم التزام روسيا والنظام وحلفائهم بوقف إطلاق النار، فإن الوفد سينسحب مباشرة.

وأضاف ديمستورا من روما، أن قرار الأمم المتحدة رقم 2254 استند إلى ثلاث نقاط رئيسية وهي وضع أسس الحكم والاتفاق على دستور جديد وإجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة. وقال للصحافيين «هذا هو جدول الأعمال ولن نغيره، وإلا فسندخل أبواب الجحيم». وهو ما شدد عليه سياسي بارز في المعارضة السورية، إنها تريد مفاوضات مباشرة مع الحكومة بخصوص الانتقال السياسي. ونقلت «رويترز» عن سالم المسلط المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات، أنه لا يمكن أن يكون الأسد على رأس السلطة في مرحلة انتقالية ولا في مستقبل سورية، وأن الفتن الباطن الذي دفعه الشعب السوري سيضيق لو بقي. وأضاف المسلط أن الهيئة لم تتلق بعد جدول أعمال محادثات

الضغوط الدولية تدفع المعارضة لتقلص وفدها إلى كازاخستان

مضت الذكرى الثانية عشرة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وبعيت اصداؤها السياسية المتعددة الرسائل والعناوين والمشاركات، التي وردت في كلمات المشاركين وأولهم الرئيس سعد الحريري. كذلك ما زالت أصداؤه مواقف الرئيس ميشال عون بخصوص سلاح حزب الله تتردد حيث عاد مرة أخرى، وأوضح لقناة «النبيل» المصرية أن هذه المسألة تخضع للاستراتيجية الدفاعية، وقال: لبنان نسبة إلى محطته من ناحية الطاقة البشرية والاقتصادية لا يستطيع أن يملك طاقة عسكرية تستطيع المواجهة، لذلك عليه أن يستعمل طرق خاصة للقتال تشترك فيها القوى النظامية والقوى الشعبية، وأضاف: هذه هي الفكرة، فيما بدأ محاولة لتوضيح ما قاله سابقاً.

لكن هذه الفكرة تطرح إشكاليات، الأولى محلية تتناول واقع كون «القوى الشعبية» التي أشار إليها الرئيس تكاد تكون حصراً بحزب الله ومن دون مكونات لبنان الأخرى المختر عليها حمل أي سلاح، والثانية اامية، حيث دعا المناطق لبلسان المتحدة في نيوبيورك فرحان حق الزعماء اللبنانيين إلى اغتنام الزخم السياسي بعد انتخاب رئيس الجمهورية ميشال عون وتشكيل الحكومة برئاسة سعد الحريري من أجل معاودة

أمين السر العام للحزب الاشتراكي: الأفكار الجنبلاطية لدى بري.. وباسم جنبلاط أعلن أننا مع لبنان دائرة واحدة شرط إصلاح النظام مصادر: المطروح قانون معدل عن «الستين» و«ميقاتي» بتسمية جديدة

الحريري تفادي إخراجين في خطابه الأخير: الرد المباشر على عون.. وتحديد موقف من «النسبية»

أول ما يميز الاحتفال السنوي الذي أقامه تيار المستقبل في وسط بيروت (قاعة الببال) إحياء لذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري في 14 فبراير، أنه الاحتفال الأول بعد عودة الرئيس الحريري إلى رئاسة الحكومة إثر غياب قسري استمر ست سنوات تقريبا. وأبرز الملاحظات: **ملاحظات في الشكل:** 1- أثبت تيار المستقبل القدرة على تنظيم احتفال سياسي حاشد ومتقن، تميز هذه المرة بحضور النخب والكوادر الحزبية التي اعتلت المنبر والتي كانت حدتها الانتخابات الداخلية على مستوى منسقيات المناطق والقطاعات في تيار المستقبل، وبالتالي فإن الرسالة الأولى التي صدرت عن الاحتفال أن تيار المستقبل تجاوز كل أشكال أزمته الداخلية واستعاد عافيته وزخمه وتماسكه. 2- التغييرات الطارئة على المشهد السياسي ترجمت بتغييرات في مشهد الاحتفال في الحضور، بحيث حل الوزيران الحاليان سليم جريصاتي ويعقوب الصراف مكان الوزير السابق أشرف ريفي، وتعزز حضور نواب ووزراء التيار الوطني الحر مقابل تقلص حضور قوى 14 آذار التي لم يأت الحريري على ذكرها مرة في خطابه، والتي قدم احتفال الببال نسخة جديدة عنها هي التحالف بين المستقبل والقوات، مع إعطاء حيز خاص لحزب الكتائب الذي كانت مشاركتة مميزة (الرئيس أمين الجميل مع النائب سامي ونديم). 3- أكثر ما توقف عنده المراقبون وما استوقفهم، هو الدخول معاً لسعد الحريري ودسمير جعجع إلى القاعة متشابكي الأيدي، وفي مشهد ينطوي على دلالات كثيرة تبدأ بالتأكيدي على أن صفحة التباينات والتوترات قد طويت، وتصل إلى حد «الرد بالحرية والإشارة» على التناغم الشديد بين ميشال عون وحسن نصرالله. **ملاحظات في المضمون:** ثمة رسائل سياسية مررت من خلال «الشكليات». أما الرسائل الأهم فإنها مررت من خلال خطاب سياسي بامتياز رد الحريري على تطوّرين حصلتا عشية ذكرى 14 شباط: تصريحات الرئيس ميشال عون التي أيد فيها سلاح حزب الله، وخطاب السيد حسن نصرالله الذي حسم فيه مسألة قانون الانتخابات باتجاه النسبية.

فنادى الحريري الرد المباشر على عون، وهو الذي يحرض على عدم الدخول معه في اشتباك مبكر وعدم كسبر جرة التعاون وتعريض العهد في انطلاقته لخطر التعثر والفشل الذي سيسبب عليهما معاً. ولكن الحريري لم يستطيع تجاهل رد الفعل الاعتراضي داخل الطائفة السننية على تصريحاته عون، لذلك، وفي خطاب ترضي فيه وفي الساعات الأخيرة إدخال تعديلات طارئة على الخطاب وتضمينه رداً غير مباشر على مواقف عون، وعبر التأكيدي على الثوابت والمبادئ والتذكير بها. وكذلك الأمر في الرد على خطاب نصرالله وموقفه من قانون الانتخابات، فإن الحريري فنادى الرد المباشر والصريح ولم يأخذ موقفاً من قانون الانتخابات، مكتفياً بالتأكيدي على ضرورة التصرف في قانون جديد للانتخابات بعدما أيقن أن قانون الـ 60 يصل إلى حكم المساط، وهنا برزت لدى الحريري أولوية التضامن مع حليفه في السراء والضراء وليد جنبلاط، فأرسل إشارة سياسية مقنضبة ومعبرة عندما وضع شرطاً أساسياً لأي قانون جديد بالأشكال حالة قهر أو عزل لأي من مكونات العيش المشترك.

الطائف. وتابع يقول: الأفكار التي طرحت على بري تشكل أرضية للخروج من هذه الأزمة. ولفت ناصر الس إلى أن البعض أصبحت لديه حساسية من اسم قانون الستين، حتى ولو كان معدلاً، لذلك نقول إن قانون الستين معدلاً هو قانون انتخابي جديد، بمعزل عن الحساسية حيال اسمه.

وفي هذه الأثناء انعقد مجلس الوزراء أمس برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري حيث استأنف مناقشة مشروع الموازنة العامة لسنة 2017، ومعها الجدول الجديد للضرائب الذي يشغل بال اللبنانيين في ظل استمرار جدول الهدر والفساد مفتوح على الغراب.

وتركز النقاش حول مصادر تمويل الموازنة ومعها سلسلة رتب ورواتب الموظفين ومسألة قطع حساب الموازونات السابقة وكيفية إيجاد الفئذلة لذلك.

وأعلن وزير الأشغال العامة يوسف فنيانوس أنه رفض المزيد من الضرائب وطرح بدائل. أما وزير المال علي حسن خليل فقد قال أنه ضد أي ضريبة لها علاقة بالقيمة المضافة، مجلس القيادة الجديد للحزب التقدمي الاشتراكي عقد أولى جلساته برئاسة النائب وليد جنبلاط، وطالب بالابتعاد عن فرض ضرائب ورسوم جديدة ترهق اللبنانيين، مؤكداً على ضرورة إعادة النظر بالسياسة الضريبية لمصلحة الفقراء والمهمشين.

في هذه الأثناء قال مصدر في قنسة «الجديد» التلفزيونية إن تدخل الرئيس ميشال عون، العائد للنتو من عمان حمى مبنى القنسة الواقع في حي «وطي المصيطبة» في بيروت من اقتحام مناصري حركة أمل المحتجين على ورود اسم الإمام المغيب موسى الصدر في برنامج «مدي كراسي» السياسي الساخر للمخرج شربل خليل الذي رأى أن المسألة ليست رمانة بل قلوب ملانة؟ وكان فض التجمع قبيل منتصف الليل بعد تحريك المزيد من قوات التدخل التابعة للجيش استناداً لمحاولة المتجانبين الذين كانوا يرفعون صور الإمام الصدر ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وقد رشقوا مبنى القنسة بالحجارة وحطمووا زجاج بعض الواجهات،



ازلة الأضرار في تلفزيون الجديد بعد تعرضه لهجوم محتجي حركة أمل (محمود الطويل)

في الحزب التقدمي الاشتراكي طُاف ناصراً لإذاعة «صوت لبنان» اسم أنها تهدف إلى فتح آفاق لحل أزمة قانون الانتخابات، وهو كان ينوي تقديمها إلى الرئيس بري قبل إجرائه العملية الجراحية. وقال، باسم رئيس قيادة وليد جنبلاط وباسم قيادة الحزب نحن مع لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النسبية شرط أن تقتزن بسلة من الاصلاحات المرتبطة بتطوير هذا النظام وفق جدول اعمال الإصلاح المتوافر في

وسلطته الكامل على اراضيه. الى ذلك علمت «الأبناء» أن العمل جار على قانون جديد، استجابة لحرص الرئيس ميشال عون. لكن هذا القانون سيكون صورة معدلة عن قانون الستين، دون ذكر «الستين»، وعن قانون حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، دون الإشارة إلى قانون ميقاتي، وسيكون فيه الكثير من الأفكار التي حملها النائب وليد جنبلاط إلى رئيس المجلس نبيه بري، والتي قال عنها أمين السر العام

المناقشات حول استراتيجية للدفاع الوطني تقود إلى نزع اسلحة حزب الله وغيره من الميليشيات على الأراضي اللبنانية وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي رقم 1909 و1680 و1701 التي تدعو بوضوح إلى حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتزع اسلحتها، مشيراً إلى تحذيرات اامية سابقة من أن احتفاظ حزب الله وجماعات أخرى بأسلحتها خارج سيطرة الدولية يحد من قدرة لبنان على ممارسة قدرته

تدخل عون حمى قناة «الجديد» من اقتحام مناصري حركة أمل

المقاربة الرئاسية لـ «قانون الانتخابات»

أعلى حد، ويستند الرئيس في معركة إلى جملة عوامل مساعدة، صلاحياته الدستورية، الدعم الثابت من حزب الله، استحوذته على الموقف المسيحي بالتعاون والتنسيق مع القوات. ويقول محلل سياسي مطلع على أجواء بعيداً، إن خيارات الرئيس عون في مقاربة انتخابات 2017 والوصول إليها تكمن في النقاط التالية:

1- لا عودة إلى قانون الـ 60، وقد بات بالنسبة إليه خارج أي مناقشة، وينظر إليه - وإن هو القانون النافذ - على أنه ميت. 2- لا تمديد للبرلمان الحالي على طريقة ما فعل عامي 2013 و2014، لأن الكتل الـ 60 واللا تمديد، ولا للفراغ الذي يعتمده لوزير ضغط وحث «وتهديد» رافعا السقف السياسي للمعركة إلى

3- لا يسمح بتخويله بانتقاء المهل القانونية لإجراء الانتخابات بغية فرض أمر واقع عليه هو المسارعة إلى إجراء الانتخابات النيابية بأي ثمن. تالياً تبعاً للقانون النافذ، على نحو مطابق لتمديدي 2013 و2014. 4- في حسبان، قانون الانتخاب يقدم الانتخابات النيابية. من دون قانون جديد لا انتخابات نيابية، وإن كل ذلك إلى تعطيل المجلس إلى حد الغائه، وإدخاله في الفراغ الدستوري، لأن برلماناً حالياً على صورة تلك التي خلفها طوال عقدين من الزمن لا جدوى منه ما دام يستمر في الإخلال بالتمثيل المسيحي وصحته، ولا يحقق